

المجلس الثامن والثلاثون من شرح شذور الذهب - أنس عزت آغا

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم بك نستعين وبك نستبين وعليك نتوكل ربي يسر واعين يا كريم نتابع كلامنا في التعليق على شرح شذور الذهب للإمام ابن هشام ونحن في المجلس الثامن والثلاثين بحمد الله تعالى وعونه - [00:00:00](#)

ما زلنا نتابع الكلام على احكام الفاعل ونائب الفاعل وقلنا ان نائب الفاعل لما قام مقام الفاعل اخذ احكامه من العمدية بعد ان كان فضله ومن وجوب التأخر عن الفعل بعد ان كان جائز التقدم عليه - [00:00:21](#)

نعم. وسنرى كذلك انه قد تتصل علامة التأنيث بالفعل اذا كان هو مؤنثا على تفصيل في ذلك سنعلمه في هذا الكتاب بعون الله تعالى اه البارحة وقفنا عند الحكم الاول - [00:00:42](#)

اتمنى شطر الحكم الاول وهو انهما لا يحذفان انهما لا يحذفان. طيب وسنرى ثمرة القول بانهما لا يحدثان. لعلك تقول يعني ان ان الحذف والاستتار من بابة واحدة. لا اكاد اميز بين الحذف والاستتار - [00:00:58](#)

سنرى اه ثمرة ذلك واقول الان على وجه السرعة الضمير المستتر يراعى. الضمير المحذوف لا يراعى سنرى من خلال ثمرة بالتعليق على قول الامام الكسائي بعد قليل ان شاء الله - [00:01:19](#)

نعم طيب نتابع نتابع اكرمكم الله نعم اذا اذا قال الامام رحمه الله تعالى واقول ذكرت هنا خمسة احكام يشترك فيها الفاعل والنائب عنه. بينت لماذا اشترك النائب عن الفاعل والفاعل - [00:01:35](#)

في هذا. قلنا لانه صار عمدة مثله الحكم الاول انهما لا يحذفان. وذلك لانهما عمدتان ومنزلان من فعلهما منزلة الجزء ولعلي قد اشترت في دروس سابقة لماذا الفعل والفاعل كالجزء الواحد - [00:02:15](#)

كالكلمة الواحدة على حين ان الفعل والمفعول لا يكونان كذلك. ذكرت بضعة ادلة وقلت ان النحات اوصلوها الى عشرة ادلة وهي مما يدل على دقيق انظارهم في كلام العبد من مشهور الادلة ولو كررناه - [00:02:32](#)

ان الفاعل يتخلل بنية الفعل انظر يسمعون الفاعل هو واو الجماعة وقد جاء الفاعل قبل علامة الاعراب التي هي النون. والنون قائمة مقام الحركة. انتم تعرفون ان المعرب اما ان يكون معربا بعلامات الفروع - [00:02:48](#)

او بعلامات الوصول الان المعرب بعلامات فرعية مثلا المضارع يرفع بالضمة او ما ينوب عن الضمة. فلاحظوا يسمعون النون علامة اعراب. وقد جاء الفاعل قبل تمام تأتي بعلامة الاعراب فالفاعل يتخلل الكلمة ولا يكون ذلك للمفعول ولا لغيره - [00:03:05](#)

فهذا مما يدل على ان الفعل والفاعل كالكلمة الواحدة وان الفعل وان الفاعل منزل من الفعل منزلة الجزء من الكل فان ورد ما ظاهره انهما فيه محذوفان اعلم اننا قرأنا هذا لكن نعيده حتى نربط المعلومات - [00:03:28](#)

فان ورد مظاهره انهما فيه محذوفان فليس محمولا على ذلك الظاهر وانما هو محمول على انهما ضميران مستتران ومن ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن. ففاعل يشرب ليس ضميرا عائدا - [00:03:47](#)

ما تقدم ذكره وهو الزاني مم. لان ذلك خلاف المقصود يعني كيف ليشرربوا الزاني؟ الكلام على حالة منفصلة يعني ولا يشرب الشارب الخمر. طيب ولا الاصل ولا يشرب الشارب فحذف الشارب - [00:04:07](#)

لان الفاعل عمدة فلا يحذف وانما هو ضمير مستتر في الفعل عائدا على الشارب طيب اين الشارب؟ لم يذكر من قبل؟ قال صحيح انه لم يذكر لكنه ذكر بدلالة الالتزام - [00:04:23](#)

عندنا دلالة المطابقة وعندنا دلالات التضمن وعندنا دلالة الالتزام يلزم عن ذكر الفعل ذكر الفاعل يلزم ان يشرب شارب قال وانما هو ضمير مستتر في الفعل عائد على الشارب الذي استلزمه يشرب - [00:04:40](#)

فان يشرب يستلزم الشارب. اي ان ذكر الفعل يستلزم الفاعل وحسن ذلك يعني حسن اضمار الفاعل مع انه لم يجري له ذكر من قبل وانما جرى له ذكر بطريق الالتزام - [00:04:58](#)

نعم قال وحسن ذلك تقدم نظيره. وهو لا يدري الزاني فالنظير يدل على النظير لا يزني الزاني اذا لا يشرب الشارب. نعم وعلى ذلك فقس وتلطف لكل موضع بما يناسبه - [00:05:14](#)

قلت لكم ان هذه اه ان يعني هذه العبارة من لطائف عبارات الامام رحمه الله ورضي عنه. وتلطف لكل موضع بما يناسبه. يعني ان التقدير يحتاج منك الى تلطف وتأمل - [00:05:31](#)

التقدير يحتاج منك الى ان تراعي المقام او للمقال. التقديم ضرورة يقتضيها المقام او المقال فايك ان تسرف فيه فانك بذلك تصنع

نصا جديدا دون ان تدري نعم طيب قال وعن الكسائي اجازة حذف الفاعل - [00:05:44](#)

وتابعه على ذلك السهيلي وابن مضي. طيب اجازة تحذف الفعل. طبعا اختلف النقل عنه فبعضهم خصه في باب التنازع وبعضهم اطلق الذين اطلقوا قالوا مثلا ان الكسائية اجاز ان يقال ما قام الا زيدا. نحن معي يا كرام - [00:06:10](#)

الذين نقلوا عنه جواز حذف الفعل باطلاق قالوا مسلا الكسائي يجيزه عفا يجيز رواية عن بعض العرب ما قام الا زيدا طيب شاشة الورد صارت عندكم نعم موجودا ما قام الا زينب انتم تعرفون يا كرام ان المشهورة ان نقول ما قامت الا زيد - [00:06:30](#)

هذا استثناء مفرغ يعني العامل قبل الا تفرغ للعمل فيما بعدها نعم. استثناء ناقص فما بعد الا يعرب بحسب موقع زيد فاعل الكسائي هو طبعا الذين قالوا ما قام الا زيد يقولون في المعنى لاحظوا في المعنى لا في الاعراب الفاعل محذوف يعني ما قام احد -

[00:07:01](#)

الا زيدون. هذا تقدير معنوي لا اعرابي احيانا الصنعة تفارق المعنى. وحيانا يلتقيان فلاحظوا ما قام الا زيد هذا هو المشهور عن

جمهور العرب لا جمهور النحاة. الجمهور العرب والنحاة قالوا ان الفاعل في المعنى محله ما قام احد - [00:07:25](#)

الا زين. طيب الكسائي اجاز هنا حذف الفاعل ومراعاته في الجملة. دققوا جيدا يا كرام النحا لم ينجزوا ذلك. لا زيد هو الفاعل هنا طيب قال له اجاز ذلك. ما قام احد احدث الفاعل - [00:07:44](#)

لاحظوا هنا ليس ضميرا مستترا الفاعل هنا محذوف احد. طيب هؤلاء هم الذين اطلقوا في النقل عنه. قالوا ان الكسائي يجيز باطلاق حذف الفاعل وهذا مثال من امثله وبعضهم خصه في بباب التنازع. كيف يعني؟ لاحظوا معي يا كرام باب التنازع - [00:08:04](#)

ان يتنازع عاملان في معمول واحد. يعني انا اقول ضربني وضربت القوم ترون معي ان كلا العاملين ضربا في الاول وضربا في الثاني يريد القوم فضرب الاول تريد القوم على انها فاعل - [00:08:24](#)

يعني ضربني قومي وضرب الثانية تريد القوم على انه مفعول. ضربت القوم فالان ركزوا معي جيدا اذا اعملت الثاني يعني اذا جعلت القوم مفعولا به للثاني فانك تضمير في الاول اذا كان اذا كنت محتاجا فقط - [00:08:45](#)

الان ضربني انا قلت لكم ضربة الاولى تحتاج القوم لتكون ماذا؟ فاعلا والفاعل عمدة طيب فاتح الفاعل ماذا نفعل قال نضمير نضمير فنقول كيف نصحح الجملة يا كرام اذا نصحح الجملة اكرمكم الله فانها مما مر بنا - [00:09:09](#)

نعم نعم كيف نصحح الجملة؟ فان هذه الجملة على مذهب البصريين لا تجوز اين انتم يا كرام؟ الصوت مسموع كيف نضوب هذه العبارة ضربني وضربت القوم عند المصريين هذا لا يجوز - [00:09:41](#)

هذه جملة خطأ الا من تصحيح؟ الا من مصحح نعم استاذ ضربني القوم على شرط ان ابقى العمل للثاني لا لا طيب انا سأعود بكم الى درس سابق وهو الاضمار قبل الذكر - [00:10:07](#)

وقلنا الاصل ان الضمير يعود على شيء سابق. لكن يجوز ان يعود على لاحق في سبعة مواطن منها باب التنازع وصندوق قد شرحتة

هناك فهنا صواب العبارة عند البصريين ان تقول ضربوني طبعا صواب العبارة عندهم حكاية عن العرب. النحو - [00:10:43](#)

تفسير لكلام العرب. قوانين تفسر كلام العرب ضربوني وضربت القوم ماذا حصل هنا يا كرام حصل انني اضمرت في الاول الفاعل

طيب قال هنا وقعت في محذور انت اضمرت قبل الذكر - [00:11:06](#)

الاصل ان تأتي بالاسم الظالس ثم بالضمير. هنا اضمرت قبل الذكر قال هذا جائز في باب التنازل اللي عند البصريين جائزة صحيحة

عند البصريين طيب ما رأيكم يا كرام اذا كان الكوفيون يقولون بالعكس - [00:11:25](#)

وعلى رأسهم الكسائي الكوفيون يقولون هذه الجملة الثانية خطأ ضربوني وضربت القول لانهم يمنعون الاضمار قبل الذكر. لا

يتسمعون يقولون الصحيح ضربني وضربت القوم. على هذا فيما فيما يقعون يا كرام في حذف الفاعل - [00:11:48](#)

ولاحظوا ضربني وضربت القوم عندهم الفاعل ليس مضمرًا. لو كان مضمرًا لاتينا بالواو فهتمم عني يا كرام المسألة دقيقة لو كان منذ

ما رن لاتينا بالواو ضميرك بحسب ما يقتضيه المقام ضربوني وضربت القول - [00:12:11](#)

هذا هو الإدمار هم حذفوا الفعل فاذا يا جماعة اختلف النقل عن الكسائي في قضية حذف الفاعل هل هي على اطلاقها او في باب

التنازع؟ الظاهر انها على اطلاقها في باب التنازع - [00:12:28](#)

وفي غير التنازع اجاز الكسائي حذف الفاعل مطلقًا. ولعل الجملة صارت واضحة عندكم. هذه خطأ عند البصريين ايوة صحيحة عند

الكوفيين. طيب نعللها حتى ترسخ في الازهان. خطأ عند البصريين لان الفاعل حذف - [00:12:42](#)

من الجملة الاولى ولم يضمم صحيحة عند الكوفيين لا سيما الكسائي لما؟ لانهم لا يجيزون الاضمار قبل الذكر هذا مهم طيب اذا هم لا

يجيزون الادمار قبل الذكر. ضربوني وضربت القوم على العكس. صحيحة عند البصريين - [00:13:03](#)

خطأ عند الكوفيين ارجو ان يكون هذا الكلام واضحًا طبعا الكوفيون لهم حكاية كذلك. لهم حكاية عن العرب لكن لعل الاصح ما ذهب

اليه البصريون والكساء من رؤوس الكوفيين من شيوخ الطبقة الثانية - [00:13:36](#)

من الكوفيين علي ابن حمزة الكسائي المتوفى سنة تسع وثمانين ومئة. وقصته طريفة في تعلم النحو. تعلم النحو على كبر تعلم نحو

على كبر لانه الف من ان يخطأ جاء الى مجلس وفيه - [00:13:54](#)

قوم من الناس وقد اعيوا وقال لهم قد عييت وضحكوا به وقالوا تجالسنا وتلحن قال ولم الحن قال قالوا له ان اردت من انقطاع الحيلة

ومن التحير فتقول قد عييت كما تقول عيي فلان عن الجواب يعني تحير انقطع - [00:14:10](#)

نعم. وان اردت من التعب فقل اعييت فانف من ذلك وبدأ يتعلم نحوه وتعلم هو على كبر هذا الثابت عن الكسائي لم يطلب النحو في

صغره. وصار اماما من المبرزين فيه رحمه الله تعالى - [00:14:34](#)

فالمهم نعود الى العبارة الامام الكسائي رحمه الله اجاز حث الفاعل مطلقة وتبعه الكوفيون كذلك. نعم الفراء وغيره وتابعه على ذلك

السهيل من المتأخرين. والسهيلي الامام ابو القاسم السهيلي المشهور العلم رحمه الله تعالى. صاحب فرائض من الاقوال - [00:14:51](#)

بها عن النحويين ودقائق ونكات لا تكاد تجدها عند غيره لو كتاب نتائج الفكر في النحو فكر في النحو وله كتاب كذلك الروض والالف

في السيرة في شبح سيرة ابن هشام - [00:15:13](#)

وقد حشى كتبه وامانيه كذلك مشهورة. حشى كتبه بنكات نحوية ودقائق لا تكاد تجدها عند غيب فالبعض على ذلك الصهيلي

الاندلسي نعم. وابن مضاء ابن مضاء ابن مضاء القرطبي مشهور هذا الرجل الذي رد على النحويين في كتابه الرد على النحاة -

[00:15:26](#)

ردوا على النحاة وهو ممن سفه نظرية العامل. نعم طبعا هو وعد بنحو جديد لكن لم يفي بذلك وعد بالمضاء بنحو جديد لكن لم يفي

بذلك غاية ما فعله انه جاء ليهدم قلعة متينة محكمة البناء - [00:15:49](#)

فما استطاع ذلك ولم يأتي بالنحو الجديد الذي وعد وكل من يندندن حول النحو الجديد اليوم انما يعودون الى نظرية ابن مضاء رحمه

الله تعالى وهو امام كبير بالمناسبة وهو قاضي. كان قاضيا - [00:16:08](#)

كان كبيرا. لكن كانوا ظاهريا نزعا وظاهريته لعلها اثرت في احكامها اذا وتابعه على ذلك السهيلي وابن مضاء ابن مضاء هذا حين وضع

كتابه الرد على النحاس آا الامام ابن خروف المشهور بابن خروف. الاندلسي رحمه الله تعالى رد عليه - [00:16:27](#)

في كتابه تنزيه ائمة النحو عما نسب اليهم من الخطأ والسهو فبلغ ابن مضاء ذلك فماذا قال قال نحن لا نبالي بالكباش النطاحة وتعارضنا ابناء الخرفان السائل عنك وعن غيرك. انا لو ماني من هو انا اهدم النحو من اصلك. نعم - [00:16:51](#)

على كل حال لم يستطع ابن موضوع لم يفعل شيئا. لم يفعل شيئا طيب مولانا الله يكرمك. اه سؤال سيدي. نقول ذهب البصريون الى كذا وذهب الكوفيون الى كذا ومذهب التحقيق كذا - [00:17:15](#)

نحن آآ يعني اي المذاهب نعتمد في اعراضنا او في نحونا بالشكل العام نحونا بصري نحموننا بشكل عام بصري فيه بعض الاراء الكوفية لكن الغالب عليه انه بصري النزعة والنحو البصري - [00:17:33](#)

امتن في البناء واحكم امثل في البناء واحكم. على ان للكوفيين صولات وجولات مهمة وبهم تم هذا العلم بهم تم هذا العلم. فلذلك لهم اراء ولهم اجتهادات يؤخذ بها لكن بمجمله انه - [00:17:54](#)

بصرية حسبك ان تعلم ان البصريين بلغوا الى الطبقة الرابعة في النحو حتى نشأت عندنا الطبقة الاولى من الكوفية الكوفيون كانوا ارباب رواية كان الكوفيون ارباب رواية اشتغل البصريون بالنحو ثم لحق بهم الكوفيون على يد ابي جعفر الرؤاسي - [00:18:12](#)

طيب قال وتابعه على ذلك السهيلي وابن مضر. طبعا اه ابراهيم مصطفى في كتاب احياء النحو. اعتمد كثيرا على اقواله ومع الاسف ابراهيم مصطفى الاستاذ ابراهيم مصطفى رحمه الله تعالى في كتابه الذي سماه احياء له - [00:18:36](#)

كتاب مضحي طبعا نحل المادة العلمية ويدل على سطحية في الاراء. فالمهم الرجل اختلس اقوالا كثيرة للنحويين. يعني اقوال آآ غير معتمدة عند النحويين اصلا. قال يا فلان وفلان وليست مما يعتمد - [00:18:55](#)

جمعها ثم نسبها الى نفسه مع انه عالم بالنحو رجل عالم ابراهيم عالم بالنحو ومع ذلك نسب اقوالا الى نفسه وهي منسوبة الى ضعفة الرأي من النحويين اعجب لهذا الصنيع - [00:19:12](#)

وقد رد عليه الاستاذ محمد عرفة ردا متينا في كتابه النحو والنحاة من الازهر والجامعة. هذا كتاب لا يفوت ان اقرأ احياء النحو انتحر لكن نصيحة اه اجعل معه في قراءتك كتاب - [00:19:29](#)

النحو والنحاة بين الازهر والجامعة فلن تندم طيب الثاني اذن اول خاصية لهما انهما لا يحدثان ولعلكم عرفتم الان الفرق بين الحذف والاستتار ضربني وضربت القوم هذا حذف ضربوني وضربت القوم هذا الستار - [00:19:48](#)

نعم. هذا ادمار. الادمار طبعا اعم من الاستهتار الثاني ان عاملهما قد يحذف لقريته وان حثه على قسمين جائز وواجب. يعني هما جائز ووعد فالجائز كقولك زيد جوابا لمن قال لك من قام او من ضرب - [00:20:12](#)

فزيد في جوابي الاول فاعل فعل محدود وفي الجواب الثاني نائب عن فاعل فعل محذور وان شئت صرحت بالفعلين فقلت قام زيد وضرب عمرو طبعا يا جماعة موزعة في هذا - [00:20:34](#)

بعضهم قال الجواب هنا جملة اسمية يعني من قام؟ انت قلت زيد يعني زيدوني القائم من ضرب؟ انت قلت زيد يعني زيد المضروب بعض النحويين قدر هذا لماذا؟ قال لان الجواب ينبغي ان يكون على وفق السؤال - [00:20:47](#)

فكما ان السؤال جملة اسمية من؟ مبتدأ وقام خبر ولا سمية فكذلك الجواب يكون جملة اسمية. فانه يحسن ان يكون الجواب موافقا للسؤال. طبعا لا يجب لكنه الاحسن ولذلك صحح بعضهم قال اذا اردت - [00:21:07](#)

ان تأتي بمثال لحذف الفاعل فقل مثلا هل قام احد جملة فعلية سيكون الجواب زيد يعني قام زيد هل ضرب احد تقول زيد؟ وبعضهم قال بل من قام جوابها زيد وزيد فاعل لفعل محذور - [00:21:26](#)

لان من قام جملة نسبية في الاعراب لكنها فعلية في المعنى هكذا ذكر بعض النحويين فاذا هذا حذف جائز وهو كثير. لدلالة المقال عليه والواجب ضابطه ان يتأخر عنه فعل له - [00:21:47](#)

وقد اجتمع المثالان في الآية الكريمة. نعم طبعا عنه يعني عن عميل الفاعل فعله مفسر له. وقد اجتمع المثالان في الآية الكريمة. المثالان يعني حث الفاعل وحدث نائب الفاعل فالسما فاعل به - [00:22:09](#)

اذا السماء انشقت اذا مختصة بالدخول على الجملة الفعلية. فاذا جاء ما بعدها اسم تقدر له فعلا مناسباً من اين نقدر الفعل؟ اذهب الى

اقرب فعل مذكور. اذا السماء انشقت يعني اذا انشقت السماء انشقت - 00:22:27

كالسماع في قوله او كالسماء في قوله تعالى فاذا فاذا انشقت السماء يعني هي مثلها قالت الا ان الفعل هنا مذكور يعني في هذه الاية الثانية والارض نائب عن الفاعل. النائب عن فاعل مدة محذوفة وكل من الفعلين يفسره الفعل المذكور - 00:22:46

فلا يجوز ان يتلفظ به لان المذكور عوض عن المحذوف وهم لا يجمعون بين العوض والمعوض عنه اذا حتى لا نجمع بين المفسر والمفسر لا يجوز ذكره طبعاً هذا في الاصل اتباع لكلام العرب - 00:23:06

العرب لم تجمع بينهما ولا في نص في مثل هذا اذا السماء انشقت لم يرد مرة اذا انشقت السماء انشقت فدل هذا على وجوب حذف عامل الفاعلين هنا. لماذا؟ لانه فسرهما بعده. ولا تنسوا لاننا قد تكلمنا على هذه على مثل هذا من قبل. لا تنسوا - 00:23:25

ان هذا قاص بالامور بعظائم الامور هذا خاص بعظائم الامور يعني لا في كل شيء تمام؟ لا تقول اذا الاكل حضر اكلنا لا وتأمل سياق الايات القرآنية تجد مصداق ذلك - 00:23:46

تجد مثلاً يكثر هذا في الايات التي تتحدث عن تناثر النظام الكوني وعن علامته يوم القيامة وعن بدء التجهز ليوم القيامة. نسأل الله السلامة في ذلك اليوم نعم الحكم الثالث انهما لا يكونان جملة - 00:24:07

الفاعل هنا بالفعل لا يكونان جملة. هذا هو المذهب الصحيح عفوا هنا نسيت ان اعلق على مسألة. هو قول الامام لان المذكور عوض عن المحرم لعل الصواب تعدية العوض بمن؟ عوض من المحدود - 00:24:30

عوض من المحذوف. وكان استاذنا حفظه الله تعالى يذكر في تعليقاته على ما حققه من كتب ان تعدية العوض بعن مولدة لا يعتد بها كان يقول تعبئة العوض بعن مولدة لا يعتد بها. الله اعلم - 00:24:48

نعم طيب مولدة يعني جاءت بعد عصر الفصاحة والاحتجاج الحكم الثالث انهما لا يكونان جملة اي الفاعلة ونائب الفاعل. لاحظ قلت ايل فاعلة لماذا نصبت انهما لانه اي الفاعلة الفاعل تفسير - 00:25:09

عطف بيان على الهاء يعني تابع. والهاء في محل صبح فسيكون منصوبا انهما لا يكونان جملة اي الفاعل ونائب الفاعل هذا هو المذهب الصحيح. وزعم قوم ان ذلك جائز. هم الكوفيون. زعم قوم هم الكوفيون - 00:25:30

واستدلوا بقوله تعالى ثم بدأ لهم من بعد ما رأوا الايات ليسجنن وتبين لكم كيف فعلنا بهم فجعلوا جملة ليصدمنه فاعلا لبدن. يعني قدر الكوفيون المعنى بدأ لهم من ثم بدأ لهم من بعد ما رأوا الايات - 00:25:47

سجنه طيب وتبين لكم كيف فعلنا بهم قدروا المعنى تبين لكم فعل نامهم. او كيفية فعلنا بهم قال فجعلوا جملة ليسجننه فاعلا لبدو وجملة كيف فعلنا بهم فاعلا لتبين. وجملة لا تفسدوا في الارض قائمة مقام فاعل قيل - 00:26:05

ولا حجة لهم في ذلك. اما الاية الاولى فالفاعل فيها ضمير مستتر عائد اما على مصدر فعل والتقدير ثم بدأ لهم بدأوا اذا بدأ لهم بدء هذا هو الفاعل. ضمير مستتر عائد على البدء - 00:26:26

ولاحظوا دقة الامام ما قال محذوف ما قال الفاعل محذوف تقديره بدأ قال مستتر فهمنا هذا من قوله صلى الله عليه وسلم ولا يشرب الخمر حين يشربه قلنا لكم يشرب يستلزم شاربا - 00:26:44

بدأ طيب اذا بدأ هو اي بداؤه كما تقول بدا لي رأي ويؤيد ذلك ان اسناد بدا الى البدائل قد جاء مصرحاً. لاحظ هذا من مقومات او من مقومات التقدير. من مقويات التقدير ان تستأنس - 00:26:57

بوروده ظاهراً او صريحاً في شاهد اخر قال ويؤيد ذلك ان اسناده بدا الى البدائي قد جاء مصرحاً به في قول الشاعر لعلك والموعود حق لقاؤه بدا لك في تلك القنوص - 00:27:17

لاحظوا فاستأنس بما ورد في البيت في الاية الكريمة قال واما على السجن بفتح السين ان هناك فرقاً بين السجن والسجن. السجن اسم ذات اسم ذات والسجن مصدر. سجنه يسجنه سجننا - 00:27:31

سجنه يسجنه مسجلاً في السجن نعم اما قول سيدنا يوسف قال ربي السجن يريد به المكان يعني ذاك المكان احب الي مما يدعونني اليه طيب واما على السجن يعني اما ان فاعل بدأ يعود على السجن - 00:27:53

نعم بفتح السين المفهوم من قوله تعالى ليسجننه ويدل عليه قوله تعالى قال ربي السجن احب الي مما يدعونني اليه فإذا ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الآيات سجنه - [00:28:12](#)

لا يسجنن له. ستكون الجملة مفسرة لهذا الفاعل لهذا الفاعل المضمر قال وكذلك القول في الآية الثانية اي وتبين هو اي التبيين وجملة الاستفهام مفسرة لماذا؟ للفاعل تبين لكم كيف فعلنا بهم. واما الآية الثالثة اذا قيل لهم لا تفسدوا - [00:28:29](#)

فليس الاسناد فيها من الاسناد المعنوي الذي هو محل الخلاف وانما هو من الاسناد اللفظي انتم تعلمون يا كرام ان قال تأخذ مفعولا به على الحكاية تحكي بعده الجمل ولذلك - [00:28:55](#)

مسلا الفية ابن مالك الف بيت الف وثلاثة ابيات ونصف جاءت مفعولا به على الحكاية لشطر بيته قال محمد هو ابن مالك ماذا قال الى اخر الابيات خلاصة كما اقتضى رضا بلا خصوم - [00:29:11](#)

يعني الف وثلاثة ابيات ونصف مفعول به على الحكاية لقوله. يعني قال محمد هو ابن مالك هذه الامور. قال هذه الالفاظ هذا اسناد على اللفظ لا على المغرب قال اما الآية الثالثة فليس الاسناد فيها من الاسناد المعنوي الذي هو محل الخلاف. وانما هو من الاسناد اللفظي. اي واذا قيل لهم هذا - [00:29:34](#)

اللفظ والاسناد اللفظي جائز في جميع الالفاظ. كقول العرب زعموا مطية الكذب. لاحظوا يا كرام. زعموا هنا هي مبتدأ مبتدأ على الحكاية مبتدأ على الحكاية. الجملة هنا في محل رفع مبتدأ على الحكاية - [00:30:01](#)

نعم. ولم يرد الاسناد المعنوي. يعني هذا اللفظ مطية الكذب هذا اللفظ مطية الكذب وفي الحديث لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة. بالمناسبة بعض الناس يأتي ويعرب المفردات ثم يعرب الجمل. يا ابن الكرام - [00:30:22](#)

هذا اسناد لفظي لا تعرب المفردات لا حول ولا قوة الا بالله تقول هذا الترتيب في محل رفع في محل رفع مبتدأ على الحكاية كنز خبر ولا تعني فيه المفردات - [00:30:40](#)

الحكم الرابع ان عاملهما يؤنس اذا كانا مؤثنا. طيب انا سعود قليلا ايضا فيما تبقى من الوقت لمناقشة ما ذكره الامام ها هنا قلنا الذين قالوا ان الفاعل ونائب الفاعل لا يكون جملة هم البصري هم البصريون. وقال الكوفيون بجواز ذلك - [00:30:57](#)

ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الايات لا يسجدون واضح جدا ان الفاعل هو بدأت وهذا كلام سليم هذا كلام سليم لماذا استثناسا بوروده ظاهرا في شواهد اخرى لكن لاحظوا معي - [00:31:22](#)

تبين لكم كيف فعلنا بهم كيف هنا اسم استفهام وهو الذي علق الفعل عن ان يأتي بعده فاعله يعني كان الاصل تبين لكم فعلنا بهم فجاء اسم الاستفهام مانعا من ذلك. لان اسماء الاستفهام لا يعمل ما قبلها فيما بعدها. اسماء الاستفهام لها صدارة الكلام - [00:31:41](#)

ولذلك وتبين لكم كيف فعلنا بهم في اسلوب التعليق عندما يكون عندي اداة استفهام عندما يكون عندي كم الخبرية التكفيرية يجوز ان يكون الفاعل ونائب الفاعل جملة تبعا للفراء - [00:32:13](#)

وعدد من النحويين اذا يا جماعة بعض الكوفيين خص مجيء الفاعل جملة او نائب الفاعل اذا وجد معلق يعلق الفاعل الفعل عن اخذ فاعله اولم يهدي لهم؟ كم اهلكنا من قبلهم؟ يعني اولم يهدي لهم اهلكنا - [00:32:29](#)

لكن جاءت كم الخبرية التكفيرية ولها صدر الكلام ومنعت يهدي من اخذ فاعله فهذا جائز في اسلوب التعليق. وهذا مما حمل فيه الاعراب على المعنى. يعني غلب فيه جانب المعنى - [00:32:52](#)

والمعنى هنا وتبين لكم فعلنا بهم وهذا هو الظاهر وهذا هو الظاهر تبين لكم فعلنا بهم. اولم يهدي لهم اهلكنا من قبلهم من القبور واليه جنح استاذنا في كتابه العجاف - [00:33:08](#)

اعراب الجمل واشباه الجمل مال الى هذا القول ودعمه على عادته في نقاش الاقوال حفظه الله تعالى وانا اعد ان شاء الله تعالى ان يكون لنا جولة في هذا الكتاب العظيم - [00:33:25](#)

حين نقرأه ونتدبره نعرفون قيمته ان شاء الله فنحن نبر صاحب الكتاب ونقرأه ان شاء الله. هنا قال لا بأس لم اصل اليها طيب لا مشكلة ان شاء الله يعني هذا مضمونه الكذب. اذا وجد معلق مثلا وتبين لكم كيف فعلنا بهم؟ فلا بأس - [00:33:38](#)

الجملة هنا في محل رفع فاعل. لماذا يا كرام؟ لا الكوفيون ولا غير الكوفيين لا ينازعون ان الفاعل لا يكون الا اسما لجميع يقر ان
الفاعل او نائب الفاعل يكونان اسمين - [00:34:02](#)

والكوفيون هنا قالوا الجملة حملت على المعنى فاولت باسم وتبين لكم فعلنا بهم يعني هم لم يقولوا ان الفاعل ها هنا جملة الا وقد
اولوه باسم وعلى هذا يتحد القولان في النهاية. وان كانا يختلفان في الطريقة - [00:34:18](#)

او يختلفان في بعض الطرق وفي بعض الجزئيات اظن اننا يجب ان نقف هنا الحمد لله رب العالمين. اكرمكم الله تعالى وبركته ازا
كان هناك اي سؤال او اشكال طبعاً نحن اليوم تكلمنا - [00:34:40](#)

على خصائص الفاعل ونائب الفاعل لا يحذفان يستتران او يضمران اه وناقشنا قول الامام الكسائي بالحث وذكرنا فائدة كذلك في انه
اختلف النقل عن الكسائي بعضهم اطلق انه اجاز الحذف مطلقاً. ومن غرائب ما اجازه الكسائي وكذا الفراط - [00:35:01](#)

ما قام الا زيدا. وعلى هذا جماعة فعلاً لم نخطئ احداً. لذلك يقولون ان حوينا يخطئ احداً. انا لله وانا اليه راجعون يعني كما يقول
المصريون باظت صنعتنا يعني - [00:35:22](#)

ما عاد عنا شغل. ازا كله صح. ما قام الا زيدا انا لله وانا اليه راجعون نعم ماذا نعني بالجمل ليسجننه جميل اه جميل هذا سؤال جميل
آآ ثم بدا لهم بدائل - [00:35:35](#)

ليسجنن هذا سؤال مهم جداً ليسجنن جواب لبدا. هي جواب قسم قولوا لي لكنه بدأ ليس فيه قسم. نعم قد تجاب الافعال التي فيها
معنى التحقيق حملاً له على القسم. خذوا هذا المثال - [00:35:49](#)

خذوا هذا المثال نحن قول لبيب رضي الله عنه ولقد علمت لتأتين منيتي لتأتين جواب لعلمت لانها ضمنت معنى القسم وليسجنن
جواب لي بدا لانه مضمن معنى القصر فيه معنى التوكيد يعني بدا لهم بداء - [00:36:09](#)

ليس رأي هكذا لا. هم اصرروا على هذا حققوا فيه وارادوه مطلقاً وحتماً. فاشبه افعال القسم في التوكيد نعم ايضاً قال اه ومازا نعرب
وكيف فعلنا بهم. طيب تبين لكم التبين جملة كيف فعلنا بهم مفسرة للفاعل. تفسيرية للفاعل - [00:36:38](#)

تفسيرية للفعل وهو مضمون كلام الامام رحمه الله تعالى وبركاته طيب بقي سؤال او اشكال يا كرام بارك الله فيكم استاذ لو تعيد لنا
رأي الشيخ قباوة لو سمحت رأي الشيخ اذا كان هناك معلق - [00:37:04](#)

جاز ان تكون الجملة فاعلاً او نائب فاعلاً تبين لكم كيف فعلنا بهم وجد معلق يعني مانع مانع من ان يأخذ الفعل فاعله فتكون الجملة
في محل رفع انا مشهور - [00:37:22](#)

وبالتعليق مشهور كذلك في الافعال القلبية الافعال القلبية وفي بعض الافعال الاخرى انتهى الوقت والله اعلم السلام عليكم ورحمة
الله وبركاته جزاكم الله خيراً سيدي جزاكم الله خيراً - [00:37:36](#)